

Copyright © King Saud University

٢١٤

م ٥٠

٥٨٠١

(المقدمة في الأصول)، للمؤلف، محمد بن يوسف - ٥٨٩٥ هـ.
 كتبت بالقرون الثالث عشر الهجري تقديراً!

٤٩٦١٦ ١٢٥٧١٣ اسم

نسخة حسنة، فيها ملاحظات

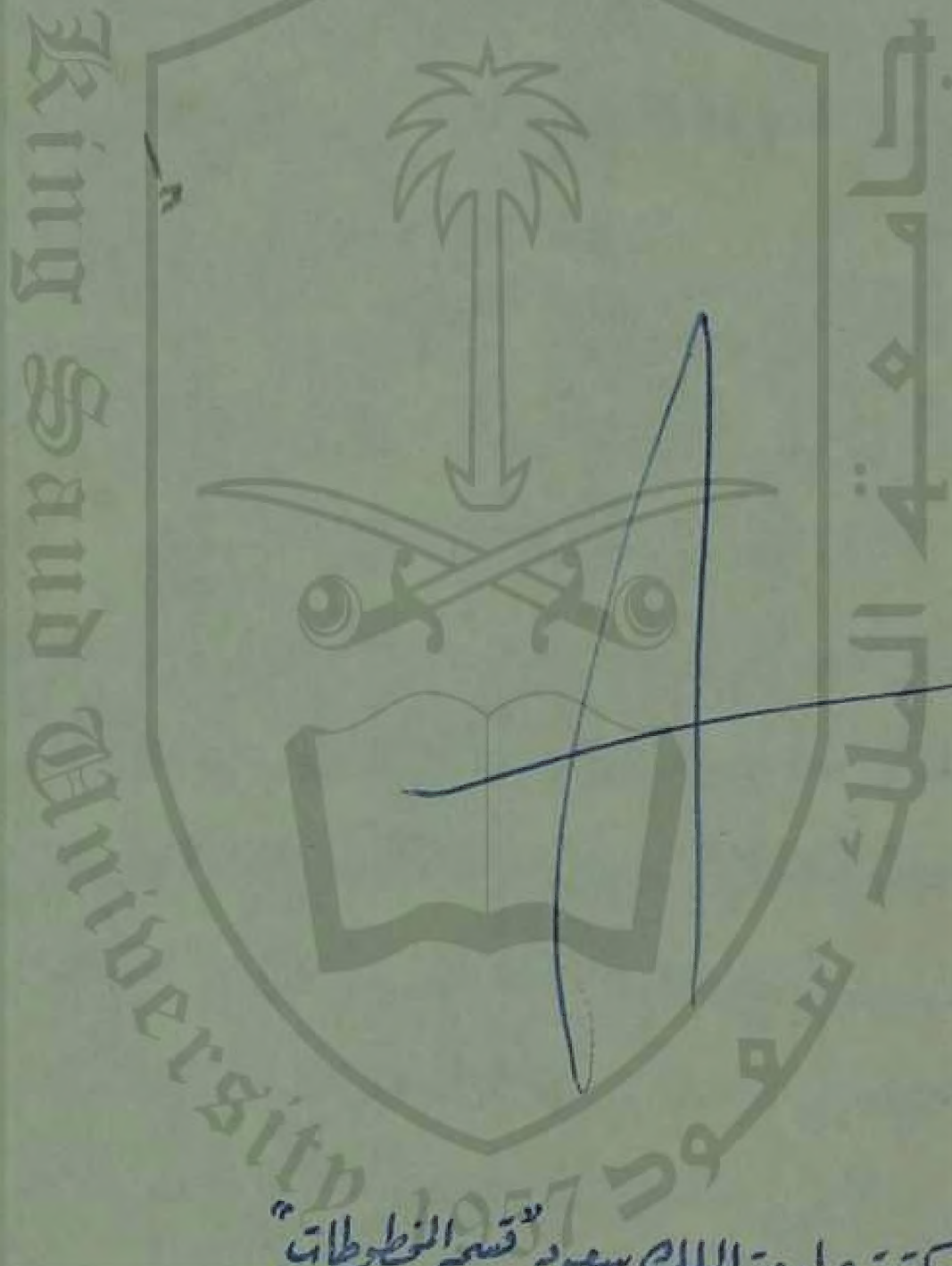
الاعلام ٢٩/٨ بروكلمان ٢٥٠/٢، ذيل ٣٥٢/٢

١- أصول الدين أمة المؤلف - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

٢٠/١١/١١
 ١١٥/١١/١١

عقيدة الإمام السنوسي



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٨٠١ ج ١٧١٢
 الصفحات: (المجلدات: ٥)
 المؤلف: السنوسي محمد بن يوسف
 تاريخ النسخ: الثالث عشر المجلد
 اسم الناشر: ---
 عدد الأوراق: ٤٠٠
 ملاحظات: ---

لَمْ يَبْلُغُوا الْكَافِرَاتِ قَبْلَ الْفِتْنَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِيْلَ جَوَارِ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ مُشَاهِدَةٌ وَفُوحِيهَا بَهْنٌ لِأَهْلِ زَقَانِهِمْ وَنُفْلَتْ إِلَيْنَا بِالنُّوَاتِ رَأَيْتُ بِحُجْرَةِ اللَّهِ وَخُشْيَ كَوْنِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَصْوَاطُ الْأَعْلَى

الْمُفْرَدُ الْأَمَامُ الْأَعْلَى كَسِيرٌ أَرَبٌ

اللَّهُ فَخَرَنِي بِرُوحِ السُّنَنِ الْحَسَنِ

الْحُكْمُ إِنْ ثَبَتَ أَمْرًا وَنَفَيْتُهُ وَتَفَعَّلْتُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ

مُتَرَكِيٌّ وَعَلَيٌّ وَعَقْلِيٌّ بِالنُّزُولِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

الْمُتَعَلِّقُ بِأَجْعَالِ الْمُكَلَّفِي بِالْكَلِّ أَوْ بِالْبَاحَةِ أَوِ الْوُجَعِ

لَهُمَا وَبِذَلِكَ فِي الْكَلِّ أَرْبَعَةٌ أَلَا يَحَابُّ وَالنَّدْبُ وَالْمُخْرِجُ

وَالْكَرَاهَةُ بِأَلَا يَحَابُّ كَلْبُ الْعَمَلِ كَلْبًا جَارَ مَا كَلَّ يَتَوَقَّى

بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِرَسُولِهِ وَكَفَوَاعِدُ الْأَسْلَاحِ الْخَمِيرُ وَالنَّدْبُ

كَلْبُ الْعَمَلِ كَلْبًا خَيْرًا مِنْ كَلْبِ الْفِتْنَةِ أَلَا يَحَابُّ وَنَدْبُهَا

وَالْمُخْرِجُ كَلْبُ الْكَيْفِي الْعَمَلِ كَلْبًا جَارَ مَا كَلَّ يَتَوَقَّى

وَالزُّنَا وَخَوَصُّهَا وَالْكَرَاهَةُ كَلْبُ الْكَيْفِي الْعَمَلِ كَلْبًا

خَيْرَ مَازٍ كَالْفِرَادِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قِتْلًا وَأَمَّا
الْبَاحَةُ بِصِيغَةِ إِعْدَاءِ الشَّرْعِ فِي الْفِعْلِ وَالنَّزْلِ فَمِنْ
مِنْ خَيْرِ تَرْجِيحٍ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ الْبَتَّةُ وَأَمَّا التَّوَضُّعُ
فَمِنْ عِبَارَةِ نَحْوِ نَحْبِ الشَّارِعِ بِإِقَارِهِ عَلَى الْحُكْمِ مِنْ
تِلْكَ الْأَحْكَامِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ السُّبُوتُ وَالشَّرْكَ وَالْقَانِعُ
بِالسُّبُوتِ مَا يُلْزَمُ مِنْ وَجُودِهِ الْوُجُودُ وَمِنْ كَدَمِهِ
الْعَدَمُ وَلَهُ إِتِمَامُ كَرَوَالِ الشَّمْسِيِّ لِوُجُوبِ الظُّهْرِ قِتْلَةً
وَالشَّرْكَ مَا يُلْزَمُ مِنْ كَدَمِهِ الْعَدَمُ وَبِالْزَمِ مِنْ وَجُودِهِ
وُجُودُهُ وَلَا كَدَمُ لَهُ إِتِمَامُ كَتَمِ الْحَرْلِ لِوُجُوبِ الرُّكُوعِ
قِتْلًا وَالْقَانِعُ مَا يُلْزَمُ مِنْ وَجُودِهِ الْعَدَمُ وَلَا يُلْزَمُ مِنْ
كَدَمِهِ وَبِالْزَمِ وَلَا كَدَمُ لَهُ إِتِمَامُ كَتَمِ الْحَبِيبِ لِوُجُوبِ الْإِطْلَاقِ
وَأَمَّا الْحُكْمُ الْعَلَاءِيُّ فَمِنْ عِبَارَةِ نَحْوِ إِثْبَاتِ الرَّبِّ بِثَبَتِ
أَمْرٍ أَوْ مِنْ وَجُودِهِ أَوْ كَدَمِهِ بِتَوْسِيقَةِ التَّكْرِيرِ مَعَ صِدْقَةِ
التَّحْلِيلِ وَكَدَمُ تَأْيِيدِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ الْبَتَّةُ وَأَمَّا
أَرْبَعَةُ رُبُكٍ وَجُودُ يَوْجُودِ الْكُلِّ وَرُبُكُ كَدَمٍ بَعْدَ
كَرْبِهِ عَدَمُ الشَّيْءِ بَعْدَ الْكُلِّ رُبُكُ وَجُودُ بَعْدَ

५३

كَرْبِي وَجُودِ الْجُودِ بِعَدَمِ الْكَارِثَةِ عَدَمِ بُجُودِ
كَرْبِي عَدَمِ الْجُودِ بِجُودِ الْكُلِّ وَأَمَّا الْحُجُ الْعَقْلِي فَهُوَ
عِبَارَةٌ عَنْ اثْنَتَيْنِ تَبَعِي أَمْرًا وَتَبَعِي مَوْفِي عَلَى تَكْرُرِهِ
وَضَعٍ وَاضِحٍ وَأَضَافَهُ ثَلَاثَةً الْوُجُوبِ وَالِاسْتِحَالَةِ وَالْجَوَازِ
بِالْوَاجِبِ فَلَا يَتَحَوَّرُ فِي الْعَقْلِ عَدَمُهُ إِمَّا حَاضِرَةً كَالْتَحْيِزِ
لِلْجَزْءِ مَتَى وَإِمَّا نَظَرًا كُوجُوبِ الْفَدْحِ لِقَوْلَانَا جَلُّ وَعَزُّ
الْمُسْتَحِيلِ فَلَا يَتَحَوَّرُ فِي الْعَقْلِ وَجُودُهُ إِمَّا حَاضِرَةً كَتَبَعِي
الْجَزْءِ عَلَى الْحَرَكَةِ وَالشُّكُوهِ مَتَى وَإِمَّا نَظَرًا كَتَعَدُّ بِهِنَّ الْمُلُحُّ
وَإِثْبَاتِ الْعَالِ كَالشَّرِيكِ لِقَوْلَانَا جَلُّ وَعَزُّ وَالْجَائِزِ مَا يَصْعُقُ
فِي الْعَقْلِ وَجُودُهُ وَعَدَمُهُ إِمَّا حَاضِرَةً كَالْحَرَكَةِ لَنَا وَإِمَّا
نَظَرًا كَتَعَدُّ بِهِنَّ الْمُكْجِبِ وَإِثْبَاتِ الْعَالِ وَبِاللَّهِ تَعَالَى
السُّوْحِيِّ رَبِّ غَيْرِهِ الْهَذَا أَهْبَبُ فِي مَا جَعَلْنَا ثَلَاثَةً مَذْهَبُ
الْجَبَرِيَّةِ وَمَذْهَبُ الْفَدَرِيَّةِ رَأْيٌ وَمَذْهَبُ أَهْلِ الشُّنَّةِ بِمَذْهَبِ
هَبِ الْجَبَرِيَّةِ وَجُودُهُ مَا جَعَلْنَا كُلِّهَا بِالْفَدَرَةِ الْهَزْلِيَّةِ
بَفَعْلِهِ مِنْ تَغْيِيرِ فَعَالٍ رَأْيٌ لِقَوْلِهِ حَادِثَةٌ وَمَذْهَبُ الْفَدَرِيَّةِ
وَجُودُهُ مَا جَعَلْنَا الْإِخْتَارِيَّةِ بِالْفَدَرَةِ الْهَادِيَّةِ بَفَعْلِهِ

وَقَالَ مِمَّا

مَعَ مُفَارِقَتِهَا لِقَدْ رَلَّ حَادٍ تَهْلَا تَأْثِيرَ لَهَا لَمَبَا وَتَقُولُ
وَأَمَّا الْكُتُبُ فَهِيَ كِبَارَةٌ تَعْلَى الْقُدْرَةَ الْخَالِدَةَ تَهْلَا بِمَقُورٍ
فِي تَحْلِيلِهَا مِنْ تَحْيِيرِ تَأْثِيرِ وَأَنْوَاعِ الشَّرْكِ بِسِتَّةِ شُرَكَاءِ اسْتِقْلَالٍ
وَهُوَ ثَبَاتُ الْإِلَهِيَّةِ مُسْتَقِلِّي كَثْرَةِ الْيَعْقُوبِيِّ وَشُرْكِ
تَبَعِيٍّ وَهُوَ مُرَكَّبُ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ الْهَيْئَةِ كَثْرَةِ الْمَحَارِ
وَشُرْكِ تَقْرِيبٍ وَهُوَ عِبَادَةُ الْغَيْرِ لِلَّهِ لِيُخْرِجَ إِلَى الْمَدَى
رُفْعَى كَثْرَةِ مُتَعَدِّهِ الْجَاهِلِيَّةِ وَشُرْكِ تَقْلِيدٍ
وَهُوَ عِبَادَةُ الْغَيْرِ لِلَّهِ تَبَعًا لِلْغَيْرِ كَثْرَةِ قَتَامَرِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَشُرْكِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ اسْتِمَالَةُ التَّأْثِيرِ لَا
سَبَابَ الْعَلَادِيَّةِ كَثْرَةِ الْعَلَادِيَّةِ وَالْكَهْنَانِ يَعْجِسُ
وَمَنْ تَبَعَهُمْ عَلَى نَدَا إِلَهُ وَشُرْكِ الْأَعْرَاضِ وَهُوَ
الْعَمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِي الْأَرْبَعَةِ الْأَوَّلِ الْكُفْرُ
بِاجْتِمَاعٍ وَحُكْمِي السَّادَةِ مِنَ الْمُغْصِيَّةِ مِنْ غَيْرِ قُبْرٍ
بِاجْتِمَاعٍ وَحُكْمِي الْخَامِسِ التَّبَعِيَّةِ جَمْعِي خَالٍ فِي الْأَشْيَاءِ
الْعَلَادِيَّةِ إِنَّهَا تَوْثِيرُ كَثْرَةِ مَا بَقِيَ حُكْمِي الْاجْتِمَاعِ
عَلَى كُفْرٍ وَمَنْ قَالَ أَنَّهَا تَوْثِيرُ بَقُولِهِ أَوْ أَنَّهَا اللَّهُ

تَعَالَى جَمْعًا فَهُوَ جَاسِقٌ مُتَبَعٌ بِاجْتِمَاعٍ وَبِكُفْرٍ قَوْلًا
وَأَحَدُ الْكُفْرِ وَالْبُدْعِ سَبْعَةُ الْأَحْيَاءِ الْخَالِدَةِ وَهُوَ
إِسْنَادُ الْكُفْرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى سَبِيلِ التَّغْلِيلِ
أَوِ الْكَلْبِ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ وَالتَّحْيِيصِ الْعَقْلِيِّ وَهُوَ كَوْنُ
أَفْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَحْكَامِهِ مَوْضُوعَةً عَقْلًا عَلَى
الْأَعْرَاضِ وَهُوَ حَلُّ الْمَصَالِحِ وَنَدَا الْعَبَادَةِ وَالْقَوْلِ
الَّذِي وَهُوَ مُتَابَعَةُ الْغَيْرِ لِأَجْلِ الْحَمِيَّةِ أَوِ التَّغْصِبِ
مِنْ غَيْرِ حَلِّ الْحَقِّ وَالرَّيْبُ مِنَ الْعَقْلِ وَهُوَ ثَبَاتُ
الْثَلَاثَةِ تَبَعِيٍّ أَمْرٍ وَأَمْرٍ وَجُودٍ أَوْ عَدَمٍ مَا تَوَاسَّكَهُ التَّكْرُّ
وَالْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ وَهُوَ أَنْ يَجْهَلَ الْحَقَّ وَيَجْهَلَ
جَهْلَهُ بِهِ وَالتَّحْيِيصُ عَقْلًا بِدَلِيلٍ الْأَيْمَانِ بِتَجَرُّدِهَا
بِعَرِّ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ تَبَعِيٍّ مَا يَسْتَعِيلُ
خَاضِعًا مِنْهَا وَمَا يَسْتَعِيلُ وَالْجَهْلُ بِالْعَوَامِلِ
الْعَقْلِيَّةِ الَّتِي مَعَ الْعِلْمِ بِوُجُودِ الْأَجْزَاءِ وَجَوَارِ
الْجَانِبَاتِ وَاسْتِحْصَالُ الْمُسْتَحْصِلَاتِ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
بَيْنَ الْفِي مَوْعِلِ اللُّغَةِ وَالْأَعْرَاضِ وَالنِّسَانِ وَالْقَوْصُودِ

